

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الخامسة والستون



الجلسة ٦٣٦٤

الخميس، ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد أوغو (نيجيريا)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد بيريزوفسكي
أوغندا السيد كافيرو
البرازيل السيدة فيوتي
البوسنة والهرسك السيد فوكاسينوفيتش
تركيا السيد غومروكجو
الصين السيد دو شياو كونغ
غابون السيدة نغيما ندونغ
فرنسا السيد بون
لبنان السيد عساف
المكسيك السيد بويني
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد كوارى
النمسا السيد لوتيروتي
الولايات المتحدة الأمريكية السيدة أندرسن
اليابان السيد كيمورا

جدول الأعمال

الحالة في غينيا - بيساو

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room U-506



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في غينيا - بيساو

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى بياناته وقراراته السابقة بشأن غينيا - بيساو، ويشير كذلك إلى أحداث الأول من نيسان/أبريل ٢٠١٠، ويلاحظ المجلس جهود حكومة غينيا - بيساو من أجل تحقيق الاستقرار في هذا البلد، لكنه يعرب عن قلقه إزاء الوضع الأمني الراهن والتهديدات التي تواجه النظام الدستوري. ويشدد المجلس على الأهمية القصوى لوفاء كل من الرئيس والحكومة والزعماء السياسيين والقوات المسلحة وشعب غينيا - بيساو بمسؤولياتهم في العمل على تحقيق المصالحة الوطنية والمحافظة على الاستقرار والنظام الدستوري ومكافحة الإفلات من العقاب واحترام سيادة القانون.

”ويهيب مجلس الأمن بحكومة غينيا - بيساو أن تطلق على الفور سراح جميع المحتجزين في أحداث الأول من نيسان/أبريل ٢٠١٠ أو تقديمهم للمحاكمة مع الاحترام الكامل لحسن سير العدالة.

”ويشدد مجلس الأمن على أن الإصلاح الحقيقي للقطاع الأمني يتطلب إيجاد قوات أمن فعالة تتسم بالروح المهنية وتحمل المسؤولية كما يتطلب

احترام سيادة القانون. ومن ثم يهيب المجلس بحكومة غينيا - بيساو إيجاد الظروف الملائمة لإصلاح الخدمات الأمنية ويهيب بقوات الأمن، لا سيما القوات العسكرية، أن تفي بالتزامها بالخضوع للسلطات المدنية، ويهيب بالطرفين تنفيذ البرامج الحالية لإصلاح القطاع الأمني في الوقت المحدد.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه الشديد إزاء النمو المطرد في الاتجار غير المشروع بالمخدرات، فضلا عن نمو الجريمة المنظمة، مما يهدد السلام والأمن في غينيا - بيساو والمنطقة دون الإقليمية. ويهيب المجلس بسلطات غينيا - بيساو إيجاد المناخ الملائم لكفالة فعالية الإجراءات الرامية إلى معالجة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة، بما في ذلك الإجراءات التي يدعمها المجتمع الدولي.

”ويقر مجلس الأمن أيضا بالمسؤولية المشتركة للدول التي تُنتج أو تُستهلك فيها المخدرات، فضلا عن دول العبور، في اتخاذ التدابير الرامية لتحميل المسؤولية للجهات التي تشارك في الاتجار غير المشروع بالمخدرات أو تيسير هذا الاتجار عبر غينيا - بيساو. ويرحب المجلس في هذا الصدد بالتزام الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وغيرها من الشركاء، بالتنفيذ الفوري لخطة العمل الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة، بما في ذلك خيارات توقيع جزاءات تستهدف الأفراد الذين يتبين أنهم أعضاء أو داعمون لشبكة الاتجار في المخدرات. ويوافق المجلس على إبقاء الوضع قيد الاستعراض الفعلي والنظر في اتخاذ الإجراءات الملائمة.

غينيا - بيساو: أسبابها وتجنب نشوبها وحلها،
والنتائج المترتبة عليها“ المقرر عقده في كانون
الثاني/يناير ٢٠١١، ويؤكد على ضرورة إجراء
حوار سياسي حقيقي وشامل يهدف إلى كفالة
التسيير الفعال لمؤسسات الدولة والمصالحة الوطنية.
ويرحب المجلس في هذا الصدد بالجهود التي يبذلها
الزعماء الإقليميون، لا سيما الرئيس بيدرو بيري،
رئيس الرأس الأخضر، للمشاركة في حوار بناء مع
قيادات غينيا - بيساو.

”ويطلب المجلس إلى الأمين العام إبلاغ مجلس
الأمن، حسب الاقتضاء، بالتقدم المحرز في معالجة تلك
المسائل، وبشأن أي إجراءات إضافية تبرز الحاجة إليها
لدعم استمرار تلك المعالجة“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت
الرمز S/PRST/2010/15.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية
من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

”ويرحب مجلس الأمن بالبيان الختامي
للدورة العادية الثامنة والثلاثين لهيئة رؤساء دول
وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
الذي تم الإعراب فيه عن الحاجة لإنشاء آلية فورية
لكفالة سلامة المؤسسات المدنية للدولة في غينيا -
بيساو. ويدعو المجلس حكومة غينيا - بيساو
والمجتمع الدولي إلى التعاون التام مع الجماعة
الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في هذا الصدد.

”ويرحب مجلس الأمن بالمشاركة المستمرة
للجنة بناء السلام ويدعو إلى التنفيذ الفوري لإطار
عمل الأمم المتحدة لتحقيق السلام والتنمية في غينيا
- بيساو. ويرحب المجلس كذلك بدور مكتب بناء
السلام المتكامل التابع للأمم المتحدة، في الجهود التي
تقوم بها غينيا - بيساو من أجل تنسيق العمل الذي
يقوم به الشركاء، لا سيما الاتحاد الأفريقي والجماعة
الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأوروبي
ومجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والمساعدة التي
يقدمونها في مجال إصلاح القطاع الأمني.

”ويقر مجلس الأمن بخطط الجمعية الوطنية
الرامية إلى عقد مؤتمر وطني بشأن”التراعات في